

الفائق في غريب الحديث

المكانيس . جمع مَكْنَسٍ يريد اسْتَتَرُوا بِرُكْمٍ واستَجَنُوا بظهوركم . الذَّخَعَى C قال فى الوضوء بالطَّارِق : هو أحبُّ إلىَّ من التيمم .

طرق هو الماء المستنقع تبُول فيه الإبل سَمَى طَارِقاً لأنها تخوضه وتَطْرُقُه بأخفافِها . الحسن C تعالى أرسل إليه الحجاج فأدخل عليه فلما خرج من عنده قال : .

طرطب دخلت على أُحَيَّوْل يُطَارِطِبُ شُعَيْرَاتٍ له فأخرج إلَّيَّ بنانا قصيرة قَلَمًا عَرَقَتْ فيها الأَعْنَى فى سبيل □ . يقال : طَارِطَبَ بالغَنم طرطبة وأطرب بها إطراباً وهو إشلاؤها . وأنشد أبو عمرو : ... طَارِطِبُ بضأنك أو رَأْرَاءَ بمعزاًكا

اشتقاقه من الطَّارِب وهو الخفة . وقد كررت فيه الفاء وحدَّها كما كررت مع العين فى مَرْمَرِيس والدليل على زيادة الثانية مجيء أَطْرِب فى معنى طَارِطَب وقالوا أيضاً : طَارِطَارَ : والمعنى يستحفُّ شاربه ويحركه فى كلامه وقيل : ينفخ بشفتيه فى شاربه غيظاً أو كبراً كالمطرطب إذا رعا الغنم فَمَفَرَّ لها بالشتين . فى الحديث من غَيَّرَ المَطْرَبَةَ والمَقْرَبَةَ فعليه لعنة □ .

طرب المَطْرَبَة والمَطْرِب : الطريق الصغير المتشعب من الجادة وقد فسره أبو ذؤيب فى قوله : ... وَمَنْذَلَفٍ مثل فَرَّقَ الرأس تَخْلَجُهُ ... مطاربٌ زَقَبٌ أميا لها فريحٌ

ومنه قولهم : طربت أى عدلت عن الطريق . والمَقْرَبَة والمَقْرِب : الطريق المختصر : قال طفيل : ... تُثِيرُ القَطَا فى مَنَذَلٍ بعد مَقْرِبٍ

فى حديث فرائض الصدقات فإذا بلغت الإبل كذا فَرَّقَهَا حَقَّه طَرَوْقَةُ الفحل . طرق أى ناقة حَقَّه يَطْرُقُ الفحل مثلها أى يضربها